

الإشكالية الرابعة (في إدراك العالم الخارجي)

عندما نقول بأن مصدر المعرفة الحسية هو الحواس، فهل نعني بذلك أنه ليس مسبقاً بأي نشاط ذهني؟ أليس لمكتسباتنا اللغوية و الفكرية دور في تحديد مدركاتنا؟ و هل يعني أننا لا نستطيع أن ننظر إلى العالم الخارجي كما هو في حقيقته، بل نواجهه حسب إرادتنا و نؤوله حسب أهوائنا و عاداتنا و حياتنا الانفعالية؟

تصميم الدرس

أمثلة.

أمثلة:

الوضعيات	إحساس	إدراك	التبرير
سماع الحيوان للموسيقى	×		السمع هنا مجرد استجابة حسية دون فهم لمعنى الصوت المسموع.
تذوقك لطعم الطماطم		×	إذا عرفت أن ما تتذوقه هو طماطم، فتكون قد أولت هذا التذوق حسب معرفتك السابقة، و هذا إدراك.
معاناتك من ألم غريب	×		أنت هنا تحس بالألم، و لا تدري على ماذا يدل أو ما سببه...إنه إحساس بالألم فقط.
رؤية الصبي لإشارة: ممنوع المرور	×		من عسى الصبي أن يفهم من إشارة المرور؟ لا شيء. و لكنه يراها، فهذا مجرد إحساس.
إدراك الرموز الرياضية		×	هذا الإدراك يتطلب مستوى عال من التجريد، فلا الصبي هو قادر على ذلك و لا الحيوان.
التعرف على موقع البحيرة		×	إنه عملية إدراك للمكان الذي هو محل خلاف في تفسيره.
الصبي يمد يده لمسك القمر	×		إن القدرة على إدراك المكان لم تكتمل بعد في الأشهر الأولى ، فالصبي هنا يحس أكثر مما يدرك.